الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثاني والسبعون

الاثنين 19-6-2017

منظمة شانغهاي توسّع.. وتعاظم الدور

الصين لن تستخدم منظمة شانغهاي للتدخل في النزاعات الهندية الباكستانية

ماذا تريد الصين من العرب؟
ماذا يريد العرب من الصين؟

الصين تواصل محادثات السلام من أجل تسوية النزاع في سوريا

الأزمة الدبلوماسية الخليجية.. من الخاسر ومن الرابح؟

مع تقلص نفوذ "داعش" بالشرق الأوسط... الارهاب يحمل ملامح جديدة تعقّد عملية مكافحته

الصينيون يبكون منتخب بلادهم لكرة القدم ويشيحون بأداء سوريا التي تمزقها الحرب

طريق بكين شينجيانغ: أطول طريق سريع صحراوي في العالم

نصف الشبان الصينيين يتوقعون تأثير "الحزام والطريق" على مستقبلهم

مدرسة بو آي في شيآن تجذب الطلاب الأجانب من أنحاء العالم

محمود ريا

منظمة شانغهاي: توسّع.. وتعاظم الدور

قمم منظمة شانغهاي كلها أحداث، لأن المنظمة تشكل إطاراً جامعاً لأعضاء أساسيين في المجتمع الدولي، ويأتي في مقدمتهم كلّ من الصين وروسيا.

ولكن قمة هذا العام في العاصمة الكازاخية آستانة هي حدث بحد ذاتها، لأنها شهدت توسيع المنظمة أكثر فأكثر لتشمل دولتين مهمتين جداً، سواء من حيث عدد السكان أو من جهة الدور الاقتصادي أو الموقع الاستراتيجي في العالم وهما الهند وباكستان.

ومجرد ضم هاتين الدولتين المتنافرتين إلى حد العداء يشكل دليلاً على مدى جاذبية المنظمة، والتي تمكنت من دفع هاتين الدولتين إلى تناسي الكثير من الخلافات والالتقاء معاً على أرضية هذه المنظمة التي تقوم على أساس أمني، وتلعب أدواراً على أكثر من صعيد سياسي واقتصادي وثقافي.

وأهمية هذه القمة تكمن أيضاً في انعقادها بعد قمة منتدى مبادرة الحزام والطريق التي انعقدت في بكين الشهر الماضي، والتي شكّلت نقلة نوعية في إحياء طريق الحرير القديم، نظراً لكون كل أعضاء المنظمة من المهتمين بالمبادرة والعاملين بجدّ من أجل إنجاحها، حيث يمر حزام الطريق البري في جميع الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون.

ومع انضمام الهند وباكستان لهذا التشكيل الإقليمي الكبير باتت مبادرة الحزام والطريق تتعامل مع حالتين متناقضتين تماماً: الانخراط الباكستاني العميق في المبادرة من خلال الحزام الاقتصادي الصيني الباكستاني، والمعاندة الهندية القاسية لهذه المبادرة ورفضها المستمر حتى هذه اللحظة الانخراط فيها، بما يشكل تحدياً كبيراً للمنظمة والمبادرة في آن معاً.

إذاً، هذه منظمة شانغهاي تتحول إلى منظمة إقليمية ـ دولية عظمى، لها تأثيرها الكبير على اقتصاد العالم وعلى سياسته، وبشكل أساسي على أمنه، كون المنظمة تعني بمحاربة "الشرور الثلاثة: "الإرهاب والإنفصال والتطرف الديني".

هذه القدرة المتصاعدة للمنظمة، والمستمدة من تجميع قوى الدول المنتسبة إليها، يُنتظر أن تصبح أكثر تأثيراً مع اقتراب دخول إيران كعضو دائم إلى المنظمة في القمة المقبلة، وربما تكون تركيا وأفغانستان أيضاً على الطريق.

وبغض النظر عمّا إذا كان هذا من أهداف المنظمة أم لا، فإن هذا التجمع العظيم للقوى الإقليمية سيكون قادراً على مواجهة أي محاولة للتدخل الخارجي في المنطقة، من أجل فرض معادلات خارجة عن إرادة دولها.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:
009613934313 من خارج لبنان
03934313 من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

شنغهاي الأمَل والعَمَل

الأكاديمي مروان سوداح*

في أسباب وعوامل الجذب الذي يُميّز (منظمة شنغهاي للتعاون) هو إسمها، الذي يتحدّث عن جوهرها وطبيعتها، بالإضافة الى مبادئها التي تتلخص في علاقات الندّية التي تجمع المؤسسين والأعضاء فيها، ومساواتهم الكاملة في الحقوق والواجبات، وفي اتخاذ القرارات ووضع خطط الاستثمارات والتعاون المتعدّد الجوانب وغير ذلك الكثير.

وقد أهّلت هذه العوامل والأسباب وغيرها منظمة شنغهاي لاكتساب مِصداقية دولية واحترام شامل، فغدت بأعمالها وآمالها الكِبار توفّر بَصِيص أملٍ في إيجاد منظمة دولية مُحترمة ومُتناغمة ومُنسجمة مغايرة لـ "الأمم المتحدة"، لتتمكّن من التعبير عن أماني شعوب آسيا وغيرها، وترى في أولوياتها أحّقيتها بنشر السلام والعدالة السياسية، سيّما بعد تفشّي الإرهاب المُمنهج الذي يتطلّب مُعَالجات أكثر حزماً كما وللأزمات والقضايا الاخرى للبشرية، وفي سبيل تغيير الواقع الاسترقاقي الشيطاني الدولي الحالي، المَبني على الإرث المِتروبولي الاستعماري وربيبه الأوليغارشي، الذي يتطلع إلى تحقيق وظيفية جهنمية للشعوب، تتمثل بتأكيد متواليات الاقتتال لديها إغناءً للمجمعات الصناعية ـ العسكرية، فتسييد مناهج الإملاء الوحشي والإتباع العائدة لقرون الإقطاع الهَمجي.

لماذا تأسّست هذه المنظمة العتيدة في آسيا وليس في غيرها من القارات؟ أعتقد أن الجواب في غاية البساطة، وهو أن القارّة الآسيوية هي الأقدم والأكثر تركيزاً للسكان عبر التاريخ البشري، وبخاصة في الصين، وبالتالي هي القارة الأكثر قوّة بشرية وإقتصادية وكمّاً للاختراعات والاكتشافات والإنتاجية الثقافية والإنسانية. وإلى جانب ذلك، برزت آسيا ليس كمولّد حصري للحروب والنزاعات الدموية في التاريخ فحسب، بل برز وجهها الآخر الأهم الدّاعي إلى احترام هِبة الحياة المقدسة وضرورة صيانتها، لكون القارة هي "مركز القارات والعالم" وأحداثه الإيجابية الساطعة منذ فجر التاريخ، ففيها وُلدت الثقافات ووُضِعَت مَداميك حضارة عالمية موَحَّدة على قواعد صلدة وراسخة.

وليس أخيراً، أن في آسيا بالذات بدأت تتشكّل الملامح الأولى والوجه الجديد للعالم، وهو الذي تمثله اليوم منظمة شنغهاي للتعاون.

وفي هذا السياق المَبدئي والإنساني، لاحظنا بخاصة، تركيز القسم العربي لإذاعة الصين الدولية CRI، على المَبادئ المفتاحية للصين والتي أُدرجت في لوائح ووثائق المنظمة، والتي أكّدها فخامة رئيس جمهورية الصّين الشعبية، شي جين بينغ، فور وصوله إلى أستانا يوم 7 يونيو/حزيران، للقيام بزيارة دولة إلى كازاخستان وحضور الاجتماع الـ17 لمجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، وكذلك المُشاركة في حفل افتتاح معرض إكسبو-2017 في العاصمة الكازاخية.

ومن هذه المبادئ الشيجينبينغية التي تأكّدت في صُلب عمل المنظمة ومبادئها وأنشطتها: "التشاركية فيما بين الأعضاء لتبادلات عَميقة"/ و"التحدّث بصوت واحدٍ بخصوص القضايا الإقليمية والدولية"/ و"العمل بتنسيق وثيق"/ و"تعميق الثقة المتبادلة"/ و"زيادة الدعم المتبادل لبناء مجتمع المصير المشترك"، الذي يتّسم بالمساواة والدعم المتبادل والتضامن، ومشاركة الأفراح والأتراح".

ويتوقف المُتَابِع تحديداً على المبادئ التي أوصلت منظمة شنغهاي لتحقيق التعاون الشامل، ونيل نجاحات متجدّدة في مجالاتها، إذ أكّدت قدرتها على العمل الحقيقي لحلّ مختلف المُشكلات والإشكالات التي تواجه الاعضاء، وعلى وجه الخصوص، أولوية قضايا الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين، ونال اقتراح الرئيس "شي" التأييد بخاصة حِيال مكافحة قوى الشر الثلاث (الإرهاب والانفصالية والتطرف)، والتي تظل مهمة طويلة وشاقة تتداخل فيها مسائل تعزيز قدرات الدول الأعضاء على التنسيق والتنفيذ في الفضاء الأمني، ولزوم تعزيز البِناء المؤسسي الاقليمي لمكافحة الإرهاب الدولي، والقضاء بشكل حازم على تصنيع المخدرات والإتّجار بها ووقف توظيفها لتحقيق مرامي العنف بمختلف صوره.

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

منظمة شانغهاي تتوسع فيما يحضر شي القمة

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
يانغ شنغ/
2017-6-6
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال خبراء إن منظمة شانغهاي للتعاون ستقبل بانضمام الهند وباكستان كعضوين دائمين، الأمر الذي لن يكون له أي تأثير على وحدة المنظمة، وإنما ستوفر الأخيرة منصة لنيودلهي وإسلام أباد لحل خلافاتهما.

(ومن المقرر أن يزور الرئيس الصيني شي جين بينغ قازاقستان بدءاً من يوم الأربعاء وحتى يوم السبت) ويحضر القمة السابعة عشرة للمنظمة في استانا عاصمة قازاقستان حيث ستُمنح الهند وباكستان وهما عضوان مراقبان عضوية كاملة في منظمة شانغهاي للتعاون، وفقا لما ذكره مساعد وزير الخارجية الصيني لي هويلاي في مؤتمر صحفي يوم الاثنين.

يُذكر أن الاعضاء الحاليين الستة في المنظمة وهم الصين وروسيا وقازاقستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان يقعون جميعاً على طول طريق الحرير القديم ويتشاطرون "روح شانغهاي" المتمثلة بالثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام التنوع الثقافي والسعي لتحقيق تنمية مشتركة، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء شينخوا.

وقد بدأ العمل على عضوية الهند وباكستان في عام 2015. وقال نائب وزير خارجية قيرغيزستان إميل كايكيف لوكالة أنباء شينخوا إن "قرار منح الهند وباكستان عضوية كاملة في منظمة شانغهاي للتعاون تاريخي لأنه مع توسيع العضوية إلى ثماني دول، يمكن أن تصبح منظمة شانغهاي للتعاون مكوّناً أساسياً في نظام الأمن العالمي."

وفيما يتخوف البعض من أن يؤثر العداء بين الهند وباكستان على وحدة المنظمة، فإن منظمة شانغهاي للتعاون ستصبح في الوقت نفسه منصة مثالية لتحل الدول الأعضاء المتنازعة مشاكلها الثنائية على أساس "روح شانغهاي" وفقا لما قاله لي وي، خبير مكافحة الإرهاب بالمعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة في مقابلة مع صحيفة غلوبال تايمز يوم الثلاثاء.

وقال لي وي إن "الهند وباكستان تتهمان بعضهما البعض بـ "دعم الإرهاب"، وهذا يرجع بشكل عام إلى خلافاتهما وأجندتهما السياسية المحلية. وسيقوم أعضاء منظمة شانغهاي بدعمهما وتقديم المساعدة إذا ما احتاجها البلدان بدلاً من تدويل نزاعهما داخل المنظمة.

وقال لين مينوانغ، وهو أستاذ بمعهد الدراسات الدولية بجامعة فودان "باختصار، إن منظمة شانغهاي ليست مكانا تتشاجر فيه الهند وباكستان، وإنما منصة للأعضاء لتسوية نزاعاتهم."

وقد أفادت صحيفة الشعب أن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب قضية مهمة لمنظمة شانغهاي، وأن المنظمة تنظم تدريبات عسكرية كل سنتين يُطلق عليها اسم "بعثة السلام" منذ العام 2003 للتعامل مع تهديد "الإرهاب والإنفصال والتطرف الديني". وقد عُقدت آخر "بعثة سلام" عام 2016 في قيرغيزستان في أيلول/ سبتمبر العام 2016.

وقال وانغ يي وي وهو باحث في معهد تشونجيانج للدراسات المالية في جامعة رنمين الصينية إن "جميع أعضاء المنظمة يشاركون في مبادرة الحزام والطريق وأن هذه المنظمة هي الضمان الأمني للمبادرة."

وقال لي وي إن عضوية منظمة التجارة العالمية ومبادرة الحزام والطريق تساعدان التنمية الاقتصادية في باكستان وأمنها، وإذا ما أصبحت باكستان بلداً غنياً ومزدهراً، فإنه سيكون صعباً على التطرف والإرهاب النمو، وهذا من شأنه أن يحسّن الظروف على طول الحدود الهندية الباكستانية.

وأضاف "لذلك لا اعتقد أن الهند وباكستان يجب أن يتشاجرا داخل منظمة شانغهاي للتعاون لأنهما سيجدان أسباباً أكثر للتعاون."

وقال عسكر نورشا الباحث في معهد الاقتصاد العالمي الكازاخستاني لوكالة شينخوا "إن عضوية الهند وباكستان ستشكل إضافة إلى سمعة المنظمة الدولية وستسمح للكتلة بتنسيق مواقف الدول الاعضاء بشكل أفضل حول مختلف القضايا من أجل تعزيز تعاونها".

العضوية الإيرانية

وخلال المؤتمر الصحفي قال لي إن الصين تؤيد منح عضوية دائمة لإيران التي هي حاليا عضو مراقب. وقال لي إن ايران "شاركت بشكل استباقي" في انشطة المنظمة وساهمت بشكل ايجابي في تطويرها، وفقا لرويترز.

وقال لي هويلاي "إن الصين ترحب وتدعم رغبة إيران في أن تصبح عضواً رسمياً في منظمة شانغهاي للتعاون" و"أعتقد ان جميع الأطراف سيواصلون دراسة مسألة انضمام إيران بشكل واع خلال هذا الاجتماع على أساس قواعد منظمة شنغهاي للتعاون ذات الصلة والتوافق عبر المشاورات".

وقال لين "في المرحلة المقبلة، قد تصبح تركيا وأفغانستان أعضاء بعد إيران، كما أن توسع المنظمة سيجلب بالتأكيد أصواتاً أكثر تنوعاً، وستُمدد فترة التوصل إلى توافق في الآراء. لكن على المدى الطويل، وبمجرد أن يتوصل الأعضاء إلى إتفاق، فإنه سيمثل مصالح منطقة واسعة ذات نفوذ دولي كبير."

الهند وباكستان يستفيدان من "روح شنغهاي"

صحيفة تشاينا دايلي الصينية
سواران سينغ 14-6- 2017
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

بعد توليهما مقعد عضويين مراقبين في منظمة شانغهاي للتعاون مدة 12 عاما، تم قبول الهند وباكستان كعضوين دائمين في الكتلة في قمة منظمة شانغهاي للتعاون في استانا بقازاقستان يوم الجمعة. من حيث المبدأ، تمت الموافقة على عضويتها في قمة منظمة شانغهاي للتعاون عام 2015 في طشقند بأوزبكستان. وخلال العامين الماضيين، أُثيرت شكوك حول إمكانية أن يلوث الخلاف الهندي الباكستاني "روح شانغهاي" التي تتبناها منظمة شانغهاي بالثقة المتبادلة والاحترام المتبادل والمساواة واحترام الحضارات المتنوعة والسعي المشترك للتنمية المشتركة.

بيد أنه في السنوات ال 12 الماضية، أقنع الدور الذي لعبته كل من الهند وباكستان كعضوين مراقبين في منظمة شانغهاي للتعاون الكتلة بأن المزاحمة الهندية الباكستانية لن تحمل أي أثر سلبي على مكانة المنظمة وهياكلها. ويبدو أن الدولتين قد تبنتا روح شانغهاي وقررت الدول الست الاعضاء بمنظمة شانغهاي انضمامهما كعضوين دائمين في الكتلة.

ورافق التوسع الأول من نوعه لمنظمة شانغهاي منذ 16 عاما إجراءاتٍ سلسةٍ لقمة عام 2017، سيما التبني الناجح لإعلان أستانا وإتفاقية مكافحة الإرهاب، مما يشير إلى أن المخاوف بأن يكون للهند وباكستان تأثير سلبي على روح شنغهاي قد تكون في غير محلها.

تتمتع منظمة شانغهاي بسمعة كونها كتلة قوية تضم هياكل وإجراءات تنظيمية مفصلة تشمل هياكل نموذجية مثل الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تجعلها إحدى أكثر المنظمات الإقليمية نجاحا في العالم. وبالاضافة إلى ذلك، إن العلاقات الثنائية المنتظمة التي أقامتها منظمة شانغهاي للتعاون منذ عقدين، بدءاً من مجموعة شانغهاي الخماسية التي تشكلت عام 1996، قد أوجدت تقليداً قوياً للتكامل.

ومن ناحية أخرى، يُتوقع أن تستفيد الهند وباكستان على نطاق واسع من هذا "الفضاء الجديد" للعمل معاً كشركاء. وتشمل مذكرات التفاهم التي وقعها البلدان ليصبحا عضوين دائمين، بنوداً بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة. وقد عمل الجيشان الهندي والباكستاني معاً في عدد قليل من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. مع ذلك، وبفضل منظمة شانغهاي، فإنهما سيشاركان للمرة الأولى في مناورات عسكرية مشتركة منتظمة بتشكيل وثيق. وللمرة الأولى ستتعاون جيوشهما معاً في مكافحة الإرهاب، وهو تهديد غالباً ما يلوم كل طرف الآخر عليه. كما ستتشاطر الدولتان المعلومات والاستخبارات بشكل منتظم من خلال الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، الأمر الذي من شأنه أن يساعدهما في بناء تفاهم متبادل على المدى الطويل.

وبالاضافة الى ذلك، ستسهل عضوية البلدين في المنظمة اتصالاتها مع دول آسيا الوسطى وشركاء آخرين إلى حد كبير. ويمكن الآن إحياء اتفاق النقل الرباعي والنقل العابر عام 1995 والممر الدولي بين الشمال والجنوب بصلات إلى دول جنوب وغرب آسيا. ومن شأن ذلك أن يزيد من مشاركة الهند الانتقائية في مختلف الممرات والمشاريع الخاصة بمبادرة الحزام والطريق التي اقترحتها الصين.

بالنسبة للهند التي تعد مستورداً كبيراً للوقود، إن عضويتها في المنظمة ستتيح لها الوصول إلى المواقع الرئيسية لاستكشاف الغاز والنفط في آسيا الوسطى والتي يمكن أن تنعش الشراكة الاستراتيجية بين الهند وروسيا فيما تستكشف الهند شراكات جديدة في وجه المستقبل الغامض أمام العلاقات الأميركية الهندية.

وتظهر قمة استانا أن البلدين يتعلمان بسرعة وضع قضاياهما "الثنائية" جانبا للتركيز على أولوياتهما متعددة الأطراف. كما شهدت مراسم افتتاح القمة لقاءً بين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ونظيره الباكستاني نواز شريف بعد 17 شهرا.

وعلاوة على ذلك، وبعد غياب الهند عن منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي في بكين الشهر الماضي، عقد الرئيس الصيني شي جين بينغ ومودي اجتماعاً ودياً. وفيما قال شي لمودي انه استمتع بمشاهدة فيلم دانغال (الذي حقق مبيعات كبيرة على شباك التذاكر في الصين)، قال مودي: "تحدثنا عن العلاقات الهندية الصينية وكيفية تحسينها."

لم تعترض الهند على إعلان استانا الذي أشاد بمنتدى الحزام والطريق، لكونه أكد على احترام "مساواة وسيادة الدول"، وأكدت مجددا إلتزامها بـ "عدم وجود بديل للحلول السياسية والدبلوماسية للصراعات" الذي رحب به المحاورون الهنود. لذا، ونظراً لضخامة منظمة شانغهاى للتعاون وجاذبيتها، فإنه من المحتمل أن يكون لروحها الإيجابية أثر أكبر على العلاقات الهندية الباكستانية بدلاً من العكس.

الصين لن تستخدم منظمة شانغهاي للتدخل في النزاعات الهندية الباكستانية

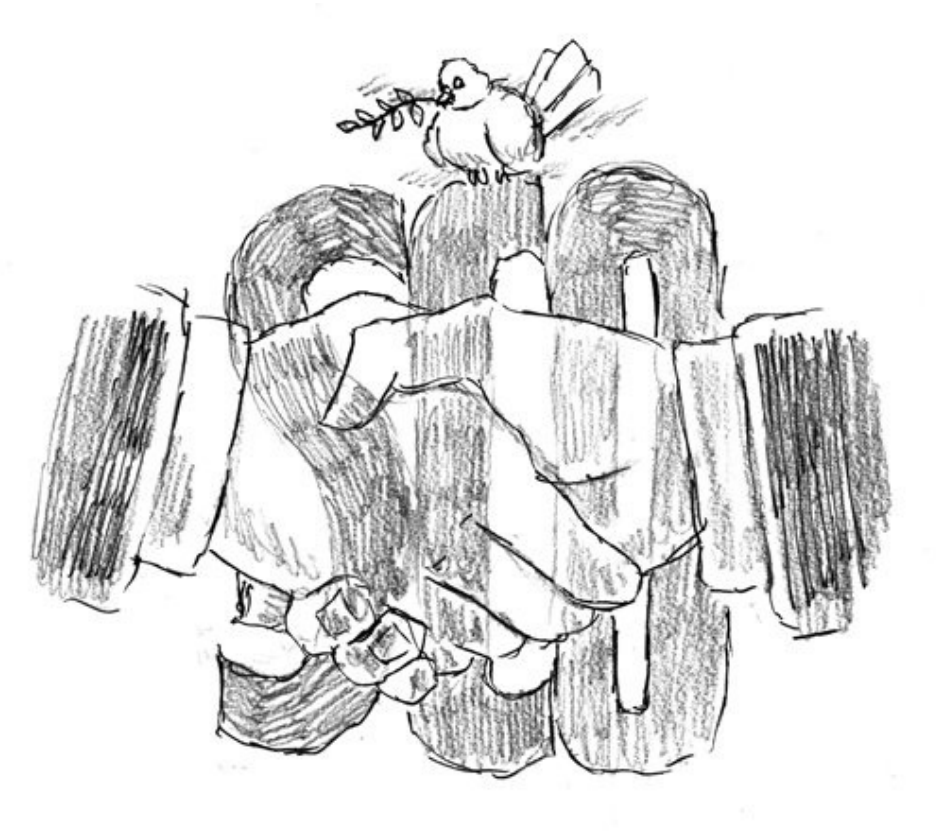

من المُرجح أن يجلب انضمام الهند وباكستان إلى منظمة شنغهاي للتعاون سلسلة من التغييرات إلى المنظمة وحتى إلى المشهد الجيوسياسي الهش في آسيا. فهل تقدم منظمة شانغهاي للتعاون منصة تسمح للدول الأعضاء بما في ذلك الصين وروسيا بالتوسط في النزاعات بين الهند وباكستان؟ وكيف سيؤثر توسع منظمة شانغهاي للتعاون على موقف الهند تجاه مبادرة الحزام والطريق الصينية؟ للإجابة على هذه الأسئلة، تحدث مراسل صحيفة غلوبال تايمز هو ويجيا إلى خبراء في مقابلات حصرية خلال قمة منظمة شانغهاي للتعاون التي جرت في أستانا.

تشن شياو تشن: الصين لن تستخدم منظمة شانغهاي للتعاون للتدخل في النزاعات الهندية الباكستانية

تأمل الصين وروسيا أن تتمكن الهند وباكستان من العثور على آلية فعالة لحل مشاكلهما. فإذا تمكنت الهند وباكستان من التركيز بشكل أكبر على السلام والتنمية الاقتصادية، فإن جميع دول المنظمة بما في ذلك الصين وروسيا ستستفيد من ذلك.

إن لمنظمة شانغهاي القدرة على التوسط بين الهند وباكستان، ولكن لا يمكن استخدام سوى كلمة "قدرة" على المدى القصير .

هناك خلاف عميق بين الهند وباكستان، ولذلك فإنه سيكون صعباً على المنظمة مدّ الجسور في هذا الخلاف بآليتها الإعتيادية على المدى القصير، ولن تصبح المنظمة بأي حال من الأحوال قناة للصين للتدخل في أي نزاع بين الهند وباكستان. بيد أن المشاركة في منظمة شانغهاي للتعاون ستعود بالنفع على هذين البلدين من حيث إقامة منصة للتواصل والتفاوض المتبادلين.

يمكن للهند التواصل بشكل مباشر مع الصين وباكستان من خلال منظمة شانغهاي للتعاون لاستيعاب المقاومة الهندية للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني بشكل أفضل وتقليصها.

وهذا يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً، ولكننا لا نتـوقع أن تغيّـر الهند موقفها

التتمة على الصفحة 7

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
هو ويجيا -12-6- 2017
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

تتمة المنشور على الصفحة 6

بشكل كامل تجاه الممر الإقتصادي إثر إنضمامها إلى منظمة شانغهاي للتعاون.يتعين على الهند القبول بحقيقة أن الصين تعزز تعاونها مع بلدان جنوب آسيا الأخرى، وينبغي لها أيضا أن تتفهم أن الهند ستستفيد من موقف أكثر إيجابية. لقد حققت الدولة الواقعة جنوب آسيا تقدماً كبيراً في تنميتها الإقتصادية وتحسين سبل عيش شعبها، وهو ما يجب الاعتراف به. ولكنه ما زال أمام الهند طريق طويل. فاقتصادها يحمل قدراً كبيراً من إمكانيات التطور التي يمكن أن يدفعها الانخراط في التكامل الاقتصادي الإقليمي والتعاون مع المنظمات الدولية، بما في ذلك المنظمات التي تشارك فيها الصين أيضاً.

تشن شياو تشن هو مدير مكتب الدراسات الدولية بمعهد تشونجيانج للدراسات المالية في جامعة رنمين الصينية.

تشيان فنغ: عضوية الهند وباكستان ترسل رسائل مختلطة إلى المنظمة

تواجه منظمة شانغهاي للتعاون حاليا فرصة وتحديا في قبول الهند وباكستان كأعضاء جدد. فإذا ما جلبت الدولتان- اللتان كانت لهما نزاعات قديمة حول قضايا مثل جهود مكافحة الإرهاب وكشمير- خلافاتهما إلى منظمة شانغهاي للتعاون، من المحتمل أن يواجه التماسك الداخلي للمنظمة تحدياً. وفي أسوأ السيناريوهات، قد يضطر الأعضاء الآخرون في المنظمة إلى استهلاك المزيد من الوقت والطاقة في الوساطة بين البلدين، وبالتالي تكريس قدر أقل من الطاقة للتوصل إلى توافق على التعاون بين جميع الأطراف.

ومع ذلك، من الناحية الإيجابية، من المقرر أن تصبح منظمة شانغهاي للتعاون منظمة دولية يضم أعضاؤها غالبية سكان العالم وأراضيه، وهذا يوفر قدراً هائلاً من إمكانات التنمية. وفي هذا الصدد، من المرجح أن يساعد دخول الهند وباكستان المنظمة على توسيع نفوذها في الشؤون الدولية والإقليمية في مختلف المجالات، ولا سيما في مجالات الأمن والجغرافيا السياسية والاقتصاد.

وفيما يتعلق بالحكم الداخلي، يمكن للمنظمة أن توفر منبراً لتعزيز التعاون بين أعضائها القدامى والجدد. وقد أظهرت روسيا موقفاً إيجابياً تجاه الانضمام إلى الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وستتيح عضوية المنظمة الفرصة لباكستان لإجراء محادثات مباشرة مع روسيا ودول أخرى إذا أرادت ذلك. ومن المحتمل أن توفر المنظمة منبراً جديداً للصين والهند وباكستان لإجراء محادثات حول الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني والمساعدة فى تقليص سوء الفهم الهندي للمشروع. من المرجح أن يشكل توسع منظمة شانغهاي أخبارا جيدة لتطوير الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني.

تشيان فنغ هو باحث في معهد الاستراتيجيا الوطنية في جامعة تسينغهوا

من المقرر أن تصبح منظمة شانغهاي للتعاون منظمة دولية يضم أعضاؤها غالبية سكان العالم وأراضيه

مقالة

"روح شانغهاي" ... سر نجاح منظمة شانغهاي للتعاون

وكالة أنباء الصين الجديدة ـ شينخوا:

إن سر نجاح منظمة شانغهاي للتعاون في ضمان السلام والاستقرار الإقليميين وفي دفع عجلة النمو الاقتصادي الإقليمي يكمن في مبدأها الأساسي ألا وهو "روح شانغهاي"، هكذا قال خبراء ومراقبون أجانب.

فلدى وصفه هذا المبدأ بأنه ضمانة هامة لتوسع المنظمة، ذكر عسكر نورشا الباحث بمعهد الاقتصاد والسياسة العالميين في قازاقستان أنه يعتقد أن "روح شانغهاي" أصبحت سر التطور الناجح لمنظمة شانغهاي للتعاون.

وقال نورشا خلال مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء ((شينخوا)) إنه "تحت إرشاد روح شانغهاي، تقف جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة وتلتزم بإقامة علاقات حسن جوار وشراكة مخلصة مع بعضها البعض".

إن جميع قرارات المنظمة تتخذ عبر المناقشات والحوارات. فـ"المنظمة تقيم بشكل دوري أحداثا مختلفة وندوات تثقيفية واجتماعات حيث يتقاسم ممثلو وكالات إنفاذ القانون أفضل ممارساتهم، ويضعون خطة عمل مشتركة، ويبذلون أقصى قدر من الجهود للحيلولة دون وقوع أحداث مأساوية مروعة تترتب عليها عواقب يتعذر علاجها "، على حد قول نورشا.

وتتسم "روح شانغهاي"، باعتبارها القيم المؤسسة للمنظمة، بالثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام التنوع الثقافي والسعي لتحقيق التنمية المشتركة.

وقد ذكر لي هوي لاي مساعد وزير الخارجية الصيني خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين أن مجموعة المبادئ الجوهرية هذه دفعت تطوير المنظمة ليس لصالح أعضائها فحسب، وإنما أيضا لصالح السلام والاستقرار الإقليميين.

كما أشار وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى أن قوة الدفع النشطة من تنمية المنظمة تدل على "القيمة الإستراتيجية الفريدة" للمنظمة التي توفر حماية قوية لأمن ومصالح دولها الأعضاء .

وفي وقت لاحق من الأسبوع الجاري، سيتم منح الهند وباكستان، اللتان تحظيان بوضع مراقب في المنظمة، عضوية كاملة الأهلية خلال القمة الـ17 للمنظمة المقرر عقدها في العاصمة القازاقية أستانا.

فقد وقعت الدولتان الواقعتان بجنوب آسيا مذكرة الالتزامات الخاصة بالكتلة في يونيو 2016، ما كان إيذانا ببدء عملية انضمامهما.

وأشار لي إلى أنه مع انضمام هاتين الدولتين، ستغطى المنظمة ثلاثة أخماس قارة أوروآسيا وستضم قرابة نصف عدد سكان العالم، ما سيجعل هذه المنظمة الإقليمية الأكبر من حيث المساحة وعدد السكان في العالم ويدفع تحسين إمكاناتها للتعاون والتمثيل.

وفي هذا الصدد، لفت نورشا إلى أن إعراب العديد من الدول عن رغبتها في الانضمام للمنظمة يعد برهانا على التأثير العالمي المتزايد لها.

وقال إن "انضمام الهند وباكستان سيضيف إلى السمعة الدولية للمنظمة وسيسمح للكتلة بتحسين تنسيق مواقف دولها الأعضاء حول مختلف القضايا، من أجل تعزيز التعاون فيما بينها".

وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن وجهات نظر مماثلة خلال مقابلة خاصة أجرتها معه ((شينخوا)) في العام الماضي، إذ أكد أن المنظمة ستصبح "منظمة دولية موثوقة وشعبية في المنطقة والعالم بأسره" مع انضمام الهند وباكستان إليها.

ومنذ تأسيسها، أصبحت المنظمة منبرا هاما للجهات المعنية لتدعيم التعاون الأمني ومكافحة "قوى الشر الثلاث" وهي الإرهاب والانفصالية والتطرف، حسبما أشار نورشا.

ومن جانبه، ألمح ظفر نواز جاسبال الأستاذ بقسم السياسات والعلاقات الدولية بجامعة كوادي- آى -عزام ومقرها باكستان إلى أن الهدف الأساسي لباكستان من الانضمام للمنظمة يكمن في تعزيز التعاون الأمني.

وأضاف أنه في ظل الظروف الدولية الحالية، من الصعب للغاية على دولة واحدة القضاء على الإرهاب، مشيرا إلى أن الحد من العنف والهجمات الإرهابية يتطلب تعزيز التعاون.

وبالإضافة إلى التركيز على الأمن، قال نورشا إن المشروعات الناجحة المتعددة الأطراف بين أعضاء المنظمة ساهمت أيضا في تحسين المناخ الاقتصادي العالمي.

يذكر أن الدول الست الأعضاء بالمنظمة - - الصين وقازاقستان وقرغيزستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان-- تقع جميعا بطول طريق الحرير القديم.

وحول التعاون الاقتصادي، سلط ألكسي ماسلوف رئيس قسم الدراسات الشرقية بالكلية الروسية العليا بجامعة بحوث الاقتصاد الضوء على عدة مجالات يمكن أن تدفعها المنظمة للأمام.

وأوضح أنه يتعين على المنظمة المساعدة في إزالة الحواجز التي تعترض سبيل التدفق الحر للسلع والقضاء على حواجز الجمركية والإجراءات الحمائية الواضحة داخل المنطقة وما وراءها.

وأضاف أن المنظمة بحاجة إلى ضخ قوة في الاقتصاد الإقليمي والعالمي من خلال التشجيع على إقامة مشروعات مشتركة ومناطق تجارة حرة ومناطق مشتركة للتكنولوجيا الفائقة.

وقال "من الممكن أن تقيم دول المنظمة مشروعات مشتركة وتبيع منتجاتها لدول ثالثة خارج المنظمة"، مضيفا أن "مثل هذه المشروعات المشتركة ينبغي أن تحظى بحوافز ضريبية أو تخفيف ملحوظ في الضرائب داخل إطار المنظمة".

من الطاقة الى الموارد.... الشراكة بين أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون تدخل مرحلة جديدة

صحيفة الشعب الصينية:

تأسست منظمة شنغهاي للتعاون قبل 16 سنة. وعلى مدى كل هذه السنوات ظلت الشراكة بين أعضائها تتعمق بوتيرة سريعة ومستمرة. وتطورت الشراكة بين أعضاء المنظمة من التعاون الطاقي في البداية إلى حركة السلع والأشخاص والمواد والخدمات.

يمتلك 5 أعضاء من منظمة شنغهاي للتعاون ثروات نفطية ضخمة، وتسعى هذه الدول في الوقت الحالي إلى تنويع إستراتيجية صادراتها النفطية من خلال الإنفتاح على الصين ومنطقة آسيا المحيط الهادي. وافتتحت قناة نقل النفط التي يبلغ طولها 962 كم تربط بين الصين وكازاخستان في مايو عام 2006، وتعد أول قناة أنابيب تعتمدها الصين لإستيراد النفط من الخارج. وبعد إنشاء هذا الخط، سارعت عدة دول أخرى لتطوير تعاونها الطاقي مع الصين. حيث عملت على توسيع صادراتها الطاقية من خلال بناء أنابيب النفط والغاز والسكك الحديدية. ومن ثم تشكلت طريق طاقية، تعبر وسط آسيا وشرق آسيا.

أسهم إرتفاع مستوى التعاون الطاقي بين اعضاء منظمة شنغهاي للتعاون، في دفع النمو الإقتصادي لمختلف دول المنظمة.

وفي 31 مايو الماضي، قامت الشركة الصينية لبناء المشاريع النفطية –فرع أوزبكستان، التابعة للمجموعة الصينية للنفط والغاز ببدأ أشغال تطوير حقل كالاكولي للغاز. في هذا الصدد، قال نائب المدير العام لشركة أوزبكستان للنفط والغاز توهطابيف، أن الحكومة الأوزبكية ترحب بالشركات الصينية للإستثمار في بلادها.

وأضاف بأن إنجاز هذا المشروع لايلبي حاجيات أوزبكستان في تصدير النفط والغاز فحسب، وإنما سيخلق لها المزيد من فرص العمل والمداخيل الضريبية، ما سيقدم مساهمة كبيرة في دفع نمو الإقتصاد الأوزبكي.

من جهة أخرى، قامت منظمة شنغاي للتعاون بتأسيس آلية تعاون لضمان إستقرار إمدادات النفط والغاز. وهو ماسيساعد على الحد من المخاطر المهددة للسوق الطاقة على مستوى تذبذب العرض والطلب والأسعار.

بالإضافة لذلك، تقدم الآليات متعددة الأطراف لمنظمة شنغهاي للتعاون فرصا جيدة للتوفيق بين مبادرة الحزام والطريق ومبادرة الإتحاد الإقتصادي الأوراسي. حيث تقع الدول الأعضاء في المنظمة والدول المراقبة والدول الشريكة على مسار مبادرة الحزام والطريق، ولديها حاجة ملحة لتقوية البنية التحتية، ودفع عملية الترابط والتشابك بين مصالح دول المنظمة، إلى جانب توسيع الطاقة الإنتاجية وبناء منصات مالية.

تعمل منظمة شنغهاي في الوقت الحالي على تحقيق حرية تحرك البضائع ورؤوس الأموال والخدمات والتكنولوجيا، إعتمادا على قطاعات المواصلات والطاقة، والإتصالات والزراعة والمنتجات الكهرومنزلية والصناعة الخفيفة والنسيج. والوصول في النهاية إلى تكوين رؤية مشتركة حول تأسيس منطقة تجارية حرة داخل إطار منظمة شنغاي للتعاون.

حققت الصين وروسيا إلى الآن نتائج مهمة على مستوى التعاون في مجالات الطاقة والمواصلات والفضاء وغيرها من المجالات الكبرى، وتعد كازاخستان في الوقت الحالي، نموذجا في التعاون على مستوى طاقة الإنتاج على مسار الحزام والطريق.

في هذا السياق، يشير رئيس قسم أبحاث الإقتصاد الخارجي التابع لمركز أبحاث التنمية لمجلس الدولة تشاو جين بينغ، إن منظمة شنغهاي للتعاون تتمتع بإمكانات كامنة كبيرة في دفع التعاون الإقتصاد الإقليمي في المستقبل.

ماذا تريد الصين من العرب؟ ماذا يريد العرب من الصين؟

موقع الصين بعيون عربية

مقال بقلم محمود ريا منشور في العدد الأربعين من نشرة الصين بعيون عربية الصادر بتاريخ 20 حزيران/ يونيو 2009، أي قبل ثماني سنوات بالضبط، يناقش فكرة العلاقات الصينية العربية والعوامل المؤثرة فيها.

نعيد نشر هذا المقال على صفحات النشرة نظراً لما يحويه من أفكار، ولاستعادة تاريخ نشرة الصين بعيون عربية التي خدمت العلاقات بين الأمتين منذ العام 2007 وتستمر في خدمتها حتى الآن.

في دردشة، أرادها خاصة، وحاول أن ينطق بالكلمات خلالها بشكل هامس يدل على خطورة ما يقول، تحدث الخبير العربي (الذي يزور الصين أكثر من مرة في السنة) عن وجود تيار من الجيل الجديد في القيادة الصينية يطرح سؤالاً يشغل بال الجميع: ما هي العناصر المطلوبة للحفاظ على النمو المتصاعد للاقتصاد الصيني، وأين يمكن إيجاد هذه العناصر؟

يرى المنتمون إلى هذا التيار أن الحاجة ماسة إلى ثلاثة عناصر أساسية لاستمرارية نمو الاقتصاد الصيني هي المال والطاقة والتكنولوجيا العالية (الهايتيك)، ويتابعون أن الموجود في العالم العربي هو الطاقة والمال. ويبقى العنصر الثالث المطلوب، وهو التكنولوجيا العالية.

وهنا يقف أعضاء هذا التيار أمام سؤال عن الأماكن التي يمكن الحصول منها على هذه التكنولوجيا، فلا يجدون إلا مصدرين أساسيين لها: المصدر الأول هو الولايات المتحدة الأميركية، وهذه الدولة تضع عقبات كثيرة أمام "نقل التكنولوجيا" إلى الصين خوفاً من المنافسة الشديدة التي يشكلها الاقتصاد الصيني للاقتصاد الأميركي. أما المصدر الثاني الذي يمكن الحصول منه على هذه التكنولوجيا العالية فهو إسرائيل.

وأمام هذه "المعادلة" ينطلق المنتمون إلى هذا التيار ليقولوا إن كلاً من المال المطلوب للاستثمارات، والطاقة اللازمة لتحريك عجلة الاقتصاد يمكن الحصول عليهما من مصادر أخرى غير الدول العربية، حيث أن النفط والغاز متوافران في دول كثيرة غير الدول العربية، كما أن الأموال المخصصة للاستثمارات ليست موجودة عند العرب وحدهم، ولا يتحكم بها العرب بشكل مستقل.

بالمقابل فإن التكنولوجيا العالية (وهي حاجة حيوية للاقتصاد الصيني) لا يمكن توفيرها إلا من إسرائيل ـ بعد الولايات المتحدة الأميركية ـ ويصلون إلى مفاضلة لا بد منها تقوم على قاعدة وجوب الوقوف إلى جانب إسرائيل والانسحاب من الموقف التقليدي الذي تقفه الصين إلى جانب العرب في منطقة الشرق الأوسط.

ينطق الخبير العربي هذه الكلمات ببطء ليضيف بعدها أن "السلطة الحاكمة" في الصين ترفض التسليم بالخلاصة التي يصل إليها "التيار الإسرائيلي" في القيادة الصينية، مشيراً إلى أن الشخصيات الأكثر بروزاً في القيادة الصينية تقرّ بأهمية العلاقة مع إسرائيل ولكن ليس على حساب العلاقات مع العرب، وتصرّ على الاحتفاظ بموقف متوازن من الصراع في المنطقة، حفاظاً على المصالح الاقتصادية الصينية من جهة، وتعزيزاً للدور الصيني المتنامي في السياسة الدولية من جهة أخرى.

هذا هو "نصف الجواب" الذي يقدمه الخبير العربي في الشؤون الصينية على سؤال: ماذا تريد الصين من العرب، ولكن هناك نصفاً آخر لم يتطرق إليه، وهو موقف القيادات "الأكثر تشدداً" في السلطة الصينية، سواء كانوا في الحزب الشيوعي أو في القيادة العسكرية الصينية.

التتمة على الصفحة 11

تتمة المنشور على الصفحة 10

تفيد معطيات مستقاة من أكثر من مصدر صيني أن القيادات الأكثر راديكالية في المؤسستين العسكرية والإيديولوجية الصينية لا تزال تنظر إلى العالم على قاعدة الصراع القادم لا محالة مع الولايات المتحدة الأميركية، وترى هذه القيادات في العالم العربي (بغض النظر عمّا يراه هو في نفسه) نقطة ارتكاز أمامية في أي نزاع قد يحصل مع واشنطن، أو حتى في أي حرب تندلع معها في المستقبل.

وبناءً على هذه الرؤية، يصر كبار الحاملين لهذه الأفكار على فرملة أي اندفاعة صينية واسعة النطاق باتجاه إسرائيل التي يعتبرونها حليفة لأميركا إن لم تكن جزءاً منها في المواجهة القادمة. ويعبر هؤلاء عن مواقفهم من خلال التعاون العسكري غير الخفي مع دول عربية بعينها، ومع دول أخرى في المنطقة لا تقيم علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وعلى رأسها إيران، ومن خلال تحصين المحيط الصيني من خلال المنظمات الإقليمية كمنظمة شنغهاي وآسيان، أو من خلال علاقات أكثر حميمية مع دول مؤثرة كروسيا.

وإذا كانت الصين، الدولة الواحدة، تحمل ثلاث رؤى متباينة حول العلاقة مع العالم العربي، فكيف ينظر العرب، بعالمهم المترامي الأطراف ودولهم المتنافرة الوجهات ومصالحهم المتناقضة، إلى الصين وما يريدونه منها؟

يمكن القول إن هناك ثلاثة تيارات أيضاً تحتوي النظرة العربية إلى الصين:

ـ التيار الأول: هو تيار ما يسمى بدول الممانعة، والتي لم يبقَ منها على ما يبدو إلا سوريا وحلفائها في المنطقة، وهذه الدول تريد الصين التي تقف إلى جانب القضايا العربية بقوة، وترغب في تحقيق تعاون عميق مع بيجينغ قد يصل إلى حد التحالف، وهي لا تخفي سرورها بأي تطور تشهده العلاقات مع الصين في أي مجال من المجالات، وبالمقابل فهي تنظر بريبة واستئياء إلى كل تطور تشهده العلاقات الصينية الإسرائيلية.

ـ التيار الثاني: هو التيار الرئيسي السائد في العالم العربي والذي اصطلح على تسميته بتيار "الدول المعتدلة"، وهذا التيار يرغب في علاقات جيدة مع الصين، ويحاول الحصول من القيادة الصينية على مواقف متفهمة للمبادرات والتحركات العربية الهادفة إلى تحقيق السلام في المنطقة، ولا تمانع في قيام علاقات صينية إسرائيلية قوية، لأنها تعتبر أن الصين قد تتمكن من خلال هذه العلاقات من الضغط على إسرائيل بشكل أو بآخر للسير في عملية السلام دون تاخير. كما ان هذه الدول تريد من الصين الوقوف إلى جانب الدول العربية في مجلس الأمن، ولا سيما في ظل سيطرة الفيتو (والقرار) الأميركي على هذا المجلس في كل ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

ـ ويبقى التيار الثالث من الدول العربية، وهو تيار الدول التي تريد الصين كاقتصاد، وتتعامل معها على أساس الفرص المتوافرة، بغض النظر عن الموقف السياسي، وهذه الدول تقع في شرق العالم العربي وغربه، ولا تتوقف كثيراً عند ما تقوم به الصين أو تفعله، إلا لجهة كونه يشكل مجالاً للاستثمار أو للحصول على دعم أو مساعدة صينية في هذا المجال أو ذاك.

إن نظرة سريعة إلى أرقام التبادل التجاري بين العالم العربي والصين (133 مليار دولار عام 2008) مقارنة بحجم التبادل التجاري بين الصين وإسرائيل (4.5 مليار دولار عام 2007) توحي أن الصين لن تتخلى عن علاقاتها مع العرب بسهولة من أجل علاقة أكثر قوة مع إسرائيل، ولكن هذا التصور يفترض أن يكون لدى العرب كلمة واحدة يقولونها للمسؤولين الصينيين، ويتطلب أن يستطيع المسؤولون العرب إقناع الصينيين بالتعامل معهم كفريق واحد، وليس كدول متفرقة كل واحدة منها لها مصالحها وتطلعاتها ونظرتها إلى الأوضاع في المنطقة والعالم

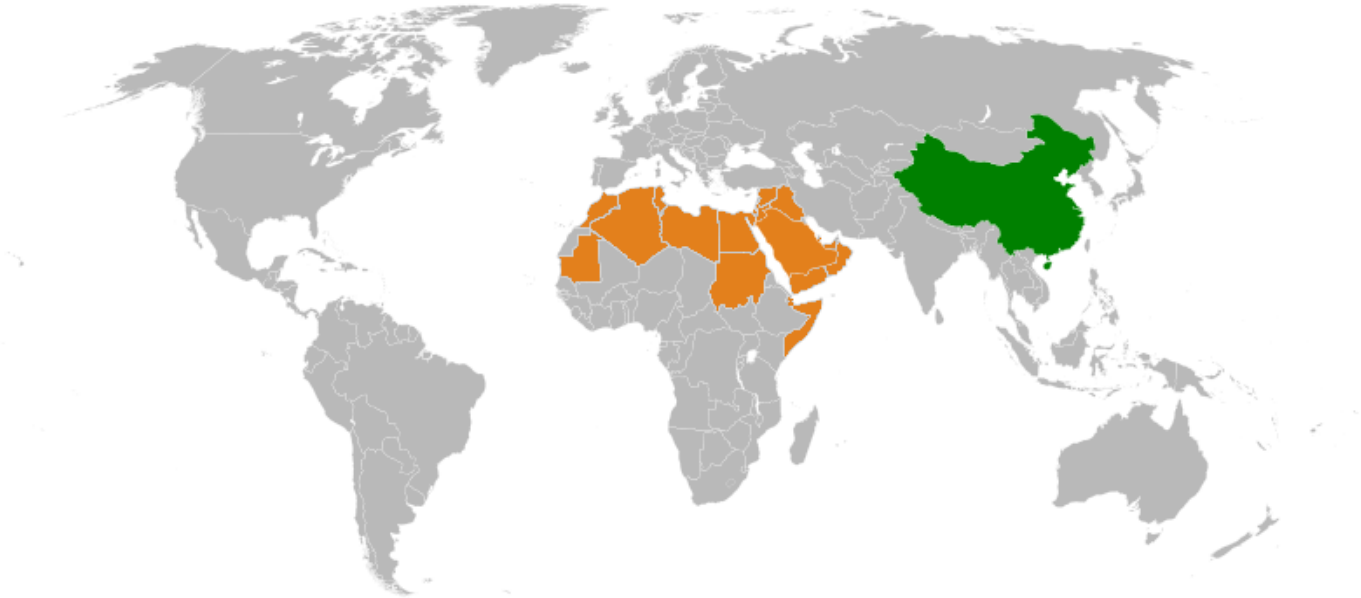

الأزمة الدبلوماسية الخليجية.. من الخاسر ومن الرابح؟

صحيفة الشعب الصينية ـ
بقلم: جين ليانغ شيانغ/ نائب مدير مركز دراسات غرب اسيا وافريقيا التابع لمعهد شنغهاي للدراسات الدولية:

أعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر وغيرها من الدول العربية والإسلامية الاخرى يوم 5 يونيو الجاري، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وتعليق مقعدها في الجامعة العربية. ولا يزال غير معروف مستقبل مسار تسوية الازمة كان سلميا أو مواجهة حتى الآن. إلا أن أي مسار سيكون له تأثير عميق على توزيع مناطق النفوذ بين القوى الكبرى في الشرق الاوسط. وتعتبر درجة عمق تضارب المصالح ونطاق المشاركة الواسعة في هذه الاحداث نادرا جدا في تاريخ منطقة الشرق الاوسط. فكيف ستنتهي الازمة؟

أعتقد أن هناك ثلاثة احتمالات في مسار الأزمة الدبلوماسية الخليجية :

الإحتمال الاول: تقديم التنازلات لإنهاء الأزمة

يتطلب تحقيق الاحتمال الأول ثلاث شروط:ـ أولا، تمسك قطر بهويتها العربية الخليجية السنية، واختيار الوساطة وتقديم التنازلات لمواجهة عدم قدرتها على دفع الثمن السياسي والاقتصادي في ظل قطع السعودية وغيرها من الدول الاخرى علاقاتها معها وفرض العقوبات عليها. ثانيا، قبول السعودية وغيرها من الدول التنازلات القطرية. حيث أن تنازلات قطر من جانب واحد فقط لن يحل المشكلة. ثالثا، استعداد الكويت وغيرها من دول الخليج أو المجتمع الدولي للوساطة النشطة والحل السلمي للازمة.ومع ذلك، فإن إمكانية تحقيق ما سبق ليست كبيرة. حيث أن السعودية وغيرها من الدول الآخرى غير مستعدون للتراجع عن موقفهم، ومن ناحية اخرى ، لم تقدم قطر عروض ناعمة. كما أن الوساطة المباشرة التي قام بها أمير دولة الكويت لحل الازمة لم تحصل على رد ايجابي من السعودية.

الإحتمال الثاني: عدم قدرة قطر على الصمود في وجه الضغوط قد ينتهي بتغيير النظام

أن احتمال حدوث تغيير النظام في قطر يتزايد اذا لم تستطع الاخيرة تحمل الضغوطات الثقيلة التي فرضتها السعودية وغيرها من الدول عليها، ورفض أمير قطر تقديم التنازلات للوصول الى التسوية مع السعودية وغيرها من البلدان الاخرى. وفي الواقع، الاتهامات التي وجهتها السعودية وغيرها من الدول لقطر بدعم الارهاب وغيرها مبالغة جدا، ولم تترك مساحة للمساومة مع قطر. ويعود ذلك على ما يبدو الى أن الهدف من قطع السعودية وغيرها من الدول الاخرى علاقاتها مع قطر والتدابير الاخرى لإجبار تغيير النظام في قطر ، خلاف ذلك، لا تشكل التدابير المتخذة تهديدا خطيرا لسبل العيش الاساسية للشعب القطري. وأن العامل الحاسم للنجاح أو فشل تحقيق الهدف هو مدى دعم الشعب القطري للنظام الحالي.

الإحتمال الثالث: اعادة توزيع مناطق النفوذ في المنطقة جراء تصاعد المواجهة

يبدو أن إحتمال اعادة توزيع مناطق النفوذ في المنطقة جراء تصاعد المواجهة مرتفع بالرغم من عدم رغبة المجتمع الدولي. من جهة، رفضت السعودية مبادرة الوساطة التي يبذلها المجتمع الدولي، زاعمة أن دول الخليج يمكن أن تحل مشاكلها الخاصة، ومواصلة تصعيد الضغط على قطر، حيث أعلنت في يوم 8 يونيو دليلا آخر حول دعم قطر للارهاب، يتضمن 59 فردا و12 منظمة، تشمل رجل الدين القرضاوي وشخصيات من جماعة الاخوان المسلمين المصريين. ومن جهة اخرى ، تزايد صعوبة تقديم التنازلات من الجانب القطري. أولا، إتخاذ قطر قرار تقديم تنازلات شاملة لمواجهة الضغوطات صعب. وفي الواقع، يصعب على اي نظام في اي بلد اتخاذ مثل هذا القرار، الذي سوف يؤدي مباشرة الى أزمة شرعية في النظام، على عكس ذلك، يمكن لموقف صعب أن يحصل على دعم قوي في ظل الأزمات.ثانيا، قطر لا يمكن أن تقبل الاتهام المزعوم من قبل السعودية وبلدان اخرى بدعمها للإرهاب. حيث أن قبول قطر للإتهامات المزعومة يعني الموافقة على ترحيل رجل الدين القرضاوي أكبر مؤثر سياسي واجتماعي في قطر،مما قد يؤثر كثيرا على استقرار قطر. ثالثا، أعربت تركيا وايران عن دعمهما لقطر، ما سوف يزيد من انتهاج قطر لسياسة المواجهة. ومع ذلك، المؤكد أن قطر ستحافظ على مسافة معينة مع إيران مع الأخذ بعين الاعتبار للنفوذ الامريكية. وفي غضون ذلك، يحتمل أن تؤثر الأزمة الدبلوماسية الخليجية على سياسات دول الخليج الاخرى. كما أن تردد بعض دول الخليج من دخول دائرة المواجهة بين السعودية وإيران، بما في ذلك سلطنة عمان والكويت قد يزيد من عزلة السعودية. وعليه، فإن التعديلات الرئيسية في الوضع الجيو سياسي في منطقة الشرق الاوسط سيعزز قوة المعسكر الايراني، ويزيد من الانقسام بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتراخي مخيم احتواء إيران بقيادة السعودية.

الصين تواصل محادثات السلام من أجل تسوية النزاع في سوريا

قال مبعوث صيني في دمشق يوم السبت إن الصين تواصل الاتصالات مع الأطراف المعنية في سوريا من أجل التوصل الى تسوية سياسية للنزاع المستمر في البلاد من خلال المفاوضات.

وأوضح شيه شياو يان المبعوث الخاص للحكومة الصينية حول سوريا في مؤتمر صحفي في السفارة الصينية بدمشق إن الصين ظلت على تواصل مع كافة الأطراف المعنية في سوريا بهدف استعادة السلام والاستقرار من خلال المحادثات.

وقال" إننا على تواصل مع الحكومة السورية والمعارضة والدول الإقليمية والقوى الأخرى التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في القضية السورية وهذه ميزتنا في الوساطة".

وفيما يتعلق بعملية المصالحة السياسية، أكد شيه التزام الصين بتعزيز محادثات السلام وتنفيذ ما يتم انجازه في سوريا.

وأضاف أن الصين تأمل في أن تحقق الأطراف المعنية في سوريا المصالحة وتشكل حكومة وفاق وطني في نهاية المطاف.

في الوقت نفسه، أشار المبعوث إلى أن الصين تقدم مساعدات إنسانية في حدود قدراتها. وفي هذا الصدد، أوضح أن الصين قدمت لسوريا وبعض الدول الأخرى في المنطقة مساعدات إنسانية بحوالي 680 مليون يوان (100 مليون دولار أمريكي) ما بين أموال نقدية ومعدات طبية وأدوية ومواد غذائية للمساعدة في تخفيف المعاناة عن كاهل الشعب السوري.وأكد شيه أن الإرهاب هو العدو المشترك للعالم بأسره وأنه ينبغي على الفصائل السورية والدول الإقليمية والمجتمع الدولي أن تتحد في جهود مكافحة هذه الأفة بدون معايير مزدوجة.

وفي حديثه عن الاتفاق بشأن مناطق تخفيف التصعيد والذي دخل حيز التنفيذ في سوريا الشهر الماضي وساعد إلى حد كبير في كبح العنف في بعض المناطق، قال المبعوث إن الأطراف المعنية توصلت إلى توافق بشأن إقامة مناطق تخفيف التصعيد في أخر جولة من المحادثات في استانا، معتبرا هذه الخطوة مهمة باتجاه حل القضية السورية، قائلا أنه يأمل في أن تلتزم الأطراف المعنية بتنفيذ تفاصيله.

وقال شيه إنه لا يوجد حل سريع للقضية السورية مؤكدا ضرورة أن تفهم كافة الأطراف بعضها البعض وتبذل جهودا مشتركة للحفاظ على زخم محادثات السلام. وأكد أن " الصين تمتلك الصبر والثقة لدفع تسوية القضية السورية على المسار الصحيح من خلال العمل الملموس حتى يمكن تخفيف الأزمة تدريجيا قبل حلها بشكل نهائي".

وخلال زيارته لدمشق يوم السبت، تبادل شيه وجهات النظر مع المسؤولين السوريين بشأن العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

نصف الشبان الصينيين يتوقعون تأثير "الحزام والطريق" على مستقبلهم

صحيفة الشعب الصينية:

أجرى مركز التحقيق الاجتماعي التابع لصحيفة شباب الصين بالتعاون مع شبكة الاستبيان استطلاعا حول آراء الشباب الصيني في "الحزام والطريق" مؤخرا،وشمل هذا الاستطلاع 2000 شاب صيني تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما،حيث أظهر أن 1.5% منهم يحملون درجة الدكتوراه،و12.5% منهم يحملون درجة الماجستير،و78.9% منهم بالدرجة الجامعية،في حين 6.9% منهم بدرجة التعليم الثانوي.

وقال 65.6% من المستطلعين انهم يثقون في أن "الحزام والطريق" سيخلق فرص توظيف جديدة،ورأى 55.7 % منهم بأن "الحزام والطريق" سيؤثر تأثيرا كبيرا على اختياراتهم في حياتهم المستقبلية، وأبدى 82.1% من المستطلعين تطلعهم إلى جلب "الحزام والطريق" المزيد من فرص تبادلات المواهب الدولية في المستقبل.

وخلال الاستطلاع،قال يانغ دنغ يون، الذي يدرس الهندسة الكهربائية والأتمتة في جامعة التكنولوجيا ببكين،انه يولي اهتماما كبيرا لمبادرة الحزام والطريق" . قائلا:"بصراحة، كنت اعتقد ان الحزام والطريق بعيدا عن حياتي الشخصية. لكن بعد الفهم الجدي لهذه المبادرة،أدركت ان الحزام والطريق يؤثر على حياتنا بشكل فعلي."ويثق يانغ دنغ يون أنه مع تعزيز بناء "الحزام والطريق"،سيشهد تخصصه فرصا أكثر.

كما تعتقد تشن فان، طالبة تتخصص اللغة العربية في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين،ان "الحزام والطريق" سيزيد الطلبات على مترجمي اللغات الأجنبية،مؤكدة:"ان المفاوضات التجارية المختلفة وحتى الحياة اليومية،كلها تحتاج إلى مواهب الترجمة،وأعتقد ان الحزام والطريق سيجعل مستقبلي أكثر تنوعا.

وتشير نتائج الاستطلاع ايضا إلى ان المستطلعين يتوقعون بأن يجلب "الحزام والطريق" فرص ريادة الأعمال في التعاون السياحي الجديد، المؤسسات الثقافية والتعليمية، التصميم الهندسي والتشييد وغيرها من المجالات،كما سيخلق فرص العمل الجديدة في الطاقة والكهرباء،النقل والانترنت وغيرها من القطاعات.

رؤية صينية

مع تقلص نفوذ "داعش" بالشرق الأوسط... الإرهاب يحمل ملامح جديدة تعقد عملية مكافحته

وكالة أنباء شينخوا:

تزداد الأوضاع الأمنية تعقيدا يوما بعد يوم، إذ شهدت لندن فجر أمس الاثنين حادثا استهدف حشدا من المصلين لدى خروجهم من صلاة التراويح بمسجد دار الرعاية الإسلامية قرب مسجد فينسبري بارك شمالي العاصمة البريطانية، أسفر عن مقتل شخص وإصابة 10 آخرين وقال شهود عيان إنه قد يكون "حادثا انتقاميا" من هجمات شهدتها لندن في الأشهر الأخيرة.

في الواقع يعيش العالم على وقع هجمات إرهابية متزايدة منذ بداية العالم الحالي. ففي 22 مارس و22 مايو الماضيين و3يونيو الجاري شهدت بريطانيا هجمات إرهابية خلفت إجمالا نحو 35 قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى؛ وفي 7 يونيو الجاري وقعت هجمات إرهابية استهدفت البرلمان الإيراني ومرقد الإمام الخميني في طهران وخلفت 17 قتيلا و52 جريحا، كما شهدت محافظة المنيا المصرية في مايو الماضي هجوما إرهابيا استهدف حافلة تقل عددا من المواطنين الأقباط وخلف 29 قتيلا ونحو 27 جريحا.

وعزا بعض المحللين سبب تزايد حدة تلك الهجمات إلى تقلص نفوذ تنظيم الدولة (داعش) في معقليه الأساسيين في الموصل بالعراق وفي الرقة بسوريا.

فمن ناحية،شرعت "قوات سوريا الديمقراطية" المؤلفة من مقاتلين أكراد وعرب والمدعومة من الولايات المتحدة شرعت في السادس من يونيو الجاري في شن هجوم للسيطرة على مدينة الرقة في الوقت الذي قام فيه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بشن غارات جوية على داعش في هذه المنطقة.

ومن ناحية أخرى، دخلت المعارك بين القوات العراقية وهذا التنظيم المتطرف مرحلتها الأخيرة حيث أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن القوات العراقية حررت نحو 95 في المائة من أراضي الموصل.

والآن، فقد هذا التنظيم المتطرف معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق. ويواجه أزمة مالية جراء خسارته لحقل نفط إستراتيجي في سوريا. ومع تقلص المساحة التي ينشط بها في منطقة الشرق الأوسط، بات لدى داعش رغبة في زعزعة الأمن الدولي من خلال شن هجمات إرهابية خارج المنطقة بهدف تحول انتباه العالم وتخفيف ضغوط القتال التي يواجهها بالمنطقة. وفي ظل هذه الخلفية، بدأت الهجمات الإرهابية تأخذ ثلاثة ملامح جديدة وهي:

أولا، اتساع الرقعة المنكوبة بالهجمات مع تفشي ظاهرة الإرهاب. فلم يعد الإرهابيون يوجهون ضربتهم في دول أو مناطق بعينها، بل امتدت أياديهم إلى جميع أرجاء المعمورة: وها هم ينتقلون الآن من بلدان في الشرق الأوسط إلى بلدان غربية من بينها بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وينتقون على وجه الخصوص الأماكن التي تشهد تجمعات يومية للمدنيين مثل محطات الحافلات ومترو الأنفاق والمحال التجارية الكبري عند شن هجماتهم.

ثانيا، قلة الهجمات الجماعية المنظمة وكثرة هجمات "الذئب المنفرد" التي قد تصير معها أدوات عادية مثل السيارات والسكاكين أسلحة هجوم. علاوة على ذلك، قد يصبح لاجئ أو مواطن بالدولة المنكوبة هو منفذ العملية الإرهابية، لذا صارت مسألة تحديد هوية الإرهابيين مسألة في غاية الصعوبة.

ثالثا، استغلال المنظمات الإرهابية للتكنولوجيا المتقدمة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في تنشئة متطرفين وتنظيم هجمات، الأمر الذي يجعل الإرهابيين يتخلصون من القيد الجغرافي لتصبح هجماتهم أكثر خفاء.

ومن ناحية أخرى، أدت غارات الولايات المتحدة وتحالفها ضد تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط أدت إلى تسجيل خسائر في الأرواح بين المدنيين الأبرياء، وهو ما يثير سخطا شديدا من قبل المهاجرين والمسلمين الذين يعيشون في الدرك الأسفل من مجتمعات الدول الغربية ويشعرون بالتهميش وهذا السخط صار سببا آخرا يقف وراء تزايد كثافة الهجمات الإرهابية في الدول الغربية في الآونة الأخيرة. ورغم ما تحقق من إنجازات في عملية مكافحة داعش بالعراق وسوريا والتي صار معها فشل هذا التنظيم أمرا محققا والقضاء عليه على الأرض مسألة وقت فحسب،إلا أن علينا إدراك أن هزيمة هذا الكيان قد تشكل تهديدا جديدا. فحسب الإحصاءات، انضم حوالي 40 ألف "جهادي أجنبي" من أكثر من 100 دولة إلى داعش عندما كان التنظيم في كامل قوته وحصلوا على خبرات وتلقوا تدريبات ذات صلة بشن هجمات إرهابية. ومع ضعف قوة داعش في منطقة الشرق الأوسط، عاد الكثير من المنتمين الأجانب لهذا التنظيم إلى بلدانهم منذ نهاية العام الماضي، ليشكلوا تهديدا خفيا للأمن المحلي والنظام العالمي.

ومن هنا يتضح أن الوضع الجديد لمكافحة الإرهاب يتطلب إتمام التعاون الدولي على نحو أفضل، إذ أنه ليس بمقدور أي دولة التصدي لخطر الإرهاب بمفردها حيث صارت هذه الظاهرة العالمية تستلزم تضافر جهود المجتمع الدولي وتكاتف القوى لمكافحتها بكل حزم. ومن ثم يتعين على جميع البلدان تعزيز الثقة والتنسيق المتبادلين، وتقاسم المعلومات الاستخباراتية، وتحسين آلية التحذير المبكر، وإيجاد أساليب ناجعة لمواجهة التهديدات الإرهابية الجديدة.

فضلا عن ذلك، تعتبر التناقضات الدولية وحالة التعقيد التي تعترى العلاقات الدولية وغيرهما من الأسباب العميقة والمتشابكة بمثابة تربة خصبة للأعمال الإرهابية، وبالتالي، فإن أفضل وسيلة لمكافحة الإرهاب بالنسبة للعالم تكمن في بذل المزيد من الجهود لمعالجة النزاعات الإقليمية وحل مشكلة الخلل في التنمية بين الدول النامية والمتقدمة والعمل في الوقت ذاته على دفع الحرب ضد الإرهاب.

الصينيون يبكون منتخب بلادهم لكرة القدم ويشيدون بأداء سوريا التي تمزقها الحرب

وكالة أنباء شينخوا:

بهت-- لكنه لم يمت تماما- أمل المنتخب الصيني لكرة القدم في الصعود إلى كأس العالم في روسيا عام 2018 بعد تعادله مع المنتخب السوري بهدفين لمثليهما في المباراة التي جرت بينهما (الثلاثاء) 13-6-2017 في ماليزيا، في نتيجة زادت أوجاع الجمهور الصيني ووصفها الإعلام المحلي بالـ"مؤسفة" في الوقت الذي أشاد فيه بأداء المنتخب السوري، القادم من الدولة التي تمزقتها الحرب.

واقتنص المنتخب السوري نقطة من المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب " هانغ جينات" في ماليزيا بهدف قاتل أحرزه قائده أحمد الصالح في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، ليحافظ المنتخب السوري على فرصه في المنافسة على المركز الثالث في المجموعة الأولى من تصفيات كأس العالم المؤهلة لمونديال روسيا.

وأعرب تشانغ تشن مينغ، المعلق بمحطة ((سي سي تي في)) التلفزيونية الصينية، عن أسفه إزاء تعادل المنتخب الصيني مع نظيره السوري في اللحظة الأخيرة، رغم أن المنتخب الصيني لا يزال لديه فرصة أيضا من الناحية النظرية للتأهل إلى مونديال روسيا.

وقال تشانغ "من المفروض أن نقدم فروض الاحترام لكرة القدم السورية. الحرب دمرت الملاعب في سوريا، لكنها لم تدمر منتخب هذه الدولة".

وأدى المنتخب الصيني بنظر البعض مباراة طيبة على الأقل مقارنة بمباراة الذهاب التي خسرها بهدف دون مقابل على أرضه ووسط جماهيره في أكتوبر الماضي بمدينة شيآن.

وكتب مشجع صيني باسم مستعار "الشمس الصغيرة" على موقع ((تينسنت نيوز)) "المنتخب لعب بشكل معقول، لكن نتيجة المباراة ليست مرضية. يجب أن نعترف بأن قدرة المنتخب الصيني محدودة في هذه المرحلة من التصفيات الآسيوية"، مضيفا "أداء المنتخب السوري جيد، رغم أنه لا يلعب في سوريا بسبب الحرب، شد حيلك يا سوريا!"

ويعد انتهاء الجولة الثامنة، تتصدر حاليا إيران المجموعة بـ20 نقطة تليها كوريا الجنوبية في المركز الثاني بـ13 نقطة ثم اوزباكستان في المركز الثالث بـ12 نقطة. ورفع المنتخب السوري رصيده بالتعادل الأخير إلى 9 نقاط في المركز الرابع. ويتبقى لكل فريق مباراتان.

وتحت عنوان "مارسيلو ليبي لم ينقذ المنتخب الصيني"، قال موقع ((سوهو نيوز)) بحسبة بسيطة في تقرير له إن "الراتب السنوي للمدرب الإيطالي المعروف يزيد عن 20 مليون يورو، متجاوزا نظيره السوري بحوالي 6300 ضعف، لكن ليبي لم ينقذ كرة القدم الصينية".

وأضاف التقرير أن " سعر المهاجم وو لي أو المدافع تشانغ لين بنغ يبلغ 1.2 مليون يورو. ويساوي سعر أي منهما منتخب سوريا بالكامل تقريبا".

وقدمت الصين دعم لوجيستيا وافرا للمنتخب قبل هذه المباراة بما في ذلك تخصيص طائرة خاصة لنقل الفريق إلى ماليزيا لكن لم يحقق الفريق النتيجة المرضية.

وقال مشجع صيني آخر تحت اسم "الحب عن كرة القدم" على موقع ((سينا)) الإخباري الصيني، إن "المنتخب الصيني كان قريبا من الفوز على نظيره السوري مساء أمس، لكن الفرصة التي كانت سانحة للحصول على نقلة في التصفيات الآسيوية تبددت للأسف الشديد بأقدام الصالح في اللحظة الأخيرة".

وقدر موقع ((سي أن أر)) التابع للراديو الوطني أمل المنتخب الصيني في التأهل الى المونديال بأنه "لا يزيد عن 0.02156 بالمائة".

وقال في تقرير إن منتخب سوريا كاد أن يسحق حلم الصين في التأهل الى المونديال تماما، مشبها وضع المنتخب الصيني حاليا بالسجين الذي ينتظر المحاكمة.

مع ذلك، أثنى التقرير على أداء المنتخب الصيني ولا سيما في الشوط الثاني حيث صنع فرصا كثيرة، لكن الحظ لم يحالفه لتحويلها إلى أهداف كافية.ليكرر المنتخب الصيني مرة أخرى قصة الانتظار، بحسب التقرير.

وقال إن " حلم المنتخب الصيني في التأهل إلى كأس العالم عام 2018 ليس مسألة رياضية، لكن مسألة فلسفية. كلما تأتي المباريات الهامة التي تحدد المصير، يجتمع ما يصل إلى مائة مليون مشجع صيني و11 لاعبا أملا في انتظار غودو الذي لا يأتي أبدا". في إشارة إلى المسرحية التي كتبها الكاتب الإيرلندي صمويل بيكيت والتي حازت على تقييم أهم عمل مسرحي في القرن العشرين باللغة الإنجليزية. وتدور حول شخصيات معدمة ومهمشة تنتظر شخصا يدعى "غودو" يأتي ليغير حياتهم للأفضل لكنه لا يأتي في رمزية لقصة الانتظار المتكررة عبر الأماكن والأزمان..

وقد أثار المنتخب الصيني أمل المشجعين الصينيين عندما قلب تأخره بهدف إلى تقدم بهدفين عندما أحرز وو شي الهدف الثاني في الدقيقة 75 بعد 7 دقائق من إحراز زميله قاو لين الهدف الأول في الدقيقة 68، لكن هذا الحلم لم يستمر طويلا عندما أحرز الصالح هدف التعادل من ركلة حرة قبل انتهاء المباراة مباشرة.

وكتب المشجع " دروغبا الوسيم" على موقع ((تينسنت نيوز)) " علينا أن نعترف بأن كرة القدم الصينية لم تصل بعد إلى مستوى التأهل للكأس العالمي. أمامنا طريق طويل وشاق".

مدرسة بو آي الدولية في مدينة شيآن تجذب الطلاب الأجانب من كل أنحاء العالم

إذاعة الصين الدولية

تقع مدرسة بو آي الدولية في حي وي يانغ، شمال مدينة شي آن، وهي شاملة لجميع مراحل الدراسة ما قبل الجامعية.. وتضم في صفوفها عشرات من الطلاب الأجانب الذي وفدوا إلى هنا من مختلف الدول، لدراسة اللغة الصينية، التي ستؤهلهم فيما بعد للالتحاق بالجامعات الصينية، فهناك طلبة وطالبات من طاجيكستان وروسيا ومنغوليا واليمن والصومال ..

ولما دخل الصحفيون الأجانب والصينيون من إذاعة الصين الدولية إلى هذه المدرسة، قدم الطلبة الأجانب والصينيون مجموعة من العروض الفنية البديعة على مدار ساعة، تنوعت بين الرقص والغناء والفقرات المرحة المنتقاة من الفنون الصينية، التي تنم عن مواهب في طريقها للتفتح، وتماس مع الفن الصيني.

والتقى القسم العربي بإذاعة الصين الدولية بعضا من الطلاب العرب من اليمن، الذين أعربوا عن سعادتهم بالدراسة في هذه المدرسة، وأثنوا كثيرا على نظام الدراسة الجاد، والبيئة التي توفرها المدرسة لهم للاندماج في الحياة في الصين والتفوق، حتى أنهم وصلوا خلال ستة أشهر من الدراسة فقط إلى مستويات جيدة، في التحدث باللغة الصينية، مؤكدين رغبتهم في أن يصبحوا همزة وصل وجسرا للتلاقي بين الصين والعالم العربي.

طريق بكين-شينجيانغ: أطول طريق سريع صحراوي في العالم

سيتم تدشين جزء منغوليا من الطريقة السريعة الواصلة بين بكين وشينجيانغ قبل 25 حزيران/ يونيو الجاري، بطول اجمالي يصل إلى 930 كم ،على أن يبدأ تشغيل الخط بشكل كامل بين 10 و15 تموز/ يوليو المقبل.

يعد الطريق السريع بكين-شينجيانغ أطول طريق صحراوي في العالم بطول 2540 كم. وتشارك في بنائها شركة هندسة البناء الصينية والشركة الصينية للسكك الحديدية والشركة الصينية لبناء الاتصالات. ويعبر الطريق ثلاثة مناطق صحراوية وهي أولانبوخه وتنغر وبادانجيلين. ويتحدى العمال جملة من الصعوبات الطبيعية لإنجاز هذا المشروع الضخم.

لحل مشكلة التزود بالماء، قامت الشركة المتعهدة بالمشروع بحفر الآبار، تتراوح عمقها بين 200 و300 متر. لكن مستوى الشوائب والمعادن في مياه الآبار تجاوزت المعيار العادي بشكل خطير. لذا تم استخدام تكنولوجيا عالية تسمح بتصفية الماء والإقتصاد فيه بنسبة 30%. وعلاوة على ذلك، تم استخدام الأكياس المصنوعة من المواد المقاومة للبرد وأشعة الشمس للوقاية من سيول الرمال والعواصف. ومن المتوقع أن يشغل الطريق السريع بكين-شينجيانغ بصورة كاملة في نهاية عام 2019، ستقتصر من خلاله الرحلة من بكين إلى منطقة شينجيانغ بأكثر من 1300 كيلومتر، كما سيتم فتح قناة سهلة وفعالة تربط بين ميناء هورجوس بشينجيانغ إلى ميناء تيانجين، بذلك سيصبح جزءا هاما من مبادرة الحزام والطريق.